

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2012-01-22 رقم العدد: 14360 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 17 رقم القصة: 1

الأمير سلمان خلال حفل تكريم أقامه مكة المكرمة تكريماً لسموه:

نحن شعب واحد.. ووحدتنا شعارها كلمة التوحيد



الأمير سلمان خلال تشريفه حفل أمير مكة المكرمة



جدة - عبدالله الزهراني

نقل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- إلى أهالي منطقة مكة المكرمة، وقال مستهلاً الكلمة التي أرتجلها في الحفل التكريمي الذي أقامه لسموه صاحب سمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة في منزل سموه في جدة : الحمد لله والصلوة والسلام على رسوله الله، يسرني أن أكون بينكم في هذه الليلة المباركة وأن نجتمع في هذا المكان العام بدعوة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، وسعادتي لا توصف بقلائي بهذه النخبة من المواطنين الأعراء.. ويسرني أنقل لكم تحيات سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- وأخيه وولي العهد سيدي الأمير نايف بن عبدالعزيز.. والحمد لله نحن شعب واحد وفي اتجاه واحد ووجدنا جميعاً تحت راية وكلمة التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، والجميع يحمل المسؤولية وتروح الله أن شعبوا واحد في الثقة إن شاء الله، والحمد لله على نعمة الأمن والاستقرار في وطننا العزيز والذي تحت راية وأيدنا كمواطنين حتى اجتمع الشمل تحت راية واحدة وإن شاء الله تكون دائماً في خير في ظل دستورنا كتاب الله وسنة رسوله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكان الحفل قد يدور بآيات من الذكر الحكيم رثها الشيخ سعيد بن خميس الزهراني، بعد ذلك رحب سمو أمير منطقة مكة بالأمير سلمان مخاطباً إياه في كلمته، قائلاً: مرحباً بسلامنا من سمو سلطان مرحباً بمرحى الوفاء للإخوان مرحباً بمرحى الأمان.. بعد رحل الزمان أسماً.. ودلالات واستقراء.. وإشارات ويجمع الماجدين في تاريخ الوطن وقفات..

وتتطابق حروف أربعة

ويتفرد واحد فيتألق هناك سلطان.. ويتجل هنا سلمان لله درك يا وطن.. يتسامق نخيل العطاء على أرضه.. وتتسابق صفور العز في سماه.. وتعتز فيك بكتاب الله وسنة رسوله وباحتضانك للرجال والرجولة فيك والعبء.. لا يقبل دون الصدارة مكاناً.. ولا يرضى على ترابه خائناً.. أو جباناً. عاش الوطن.. وعاش قائده عبدالله.. وأميينه نايف..

إثر ذلك قدم الدكتور صالح جمال بدوي كلمة ترحيبية نيابة عن الأهالي أوضح فيها أننا نتشرف بإطلاقه كريمة من الأمير سلمان بن عبدالعزيز، حيث نلتقي فيه مع سجل باطل السكارم زاخر بالمتجزات. مشيراً إلى أن سموه أسهم عن اقتدار وحكمة في متحققات مسيرة التنمية والتطوير الشامل، سواء لمنطقة الرياض من كان أميراً، أو الوطن عامة، وقال: (تعرف فيه نصيراً للأدب والثقافة، معنياً بشأن المثقفين وطلاب العلم، مبادراً إلى العمل الخيري والإنساني وسد عوز المحتاجين والتخفيف من آلام المعايين). مؤكداً أن سمو الأمير سلمان معروف عنه وزوفه عن سماع الشاء والإطراء، حيث يعمل ما يفعله احتساباً عند الله فهو يجزيه الجزاء الأوفى. وختتم الدكتور صالح بدوي كلمته بالدعاء لأن يعين سمو الأمير سلمان وهو اليوم يحمل أمانة الدفاع المقدس عن الوطن بعون منه وتوفيق، للنهوض بهذه المهمة، وتحقيق تطلعات ولي الأمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وفي العهد نائب رئيس مجلس

الوزراء ووزير الداخلية في التنمية والتطوير والإصلاح.

من جهته، قدم الدكتور رشاد محمد حسين قصيدة شعرية أمام سمو الأمير سلمان، قال فيها:

خُل الغرام بزيب وجُمان
وأذكر رياض حُضارة قد أصبحت
عبدالعزیز مؤسس بنيانها
قد أصرتك بمكة أركانها
يا ابن الذي سلك الحجيج بعهد
عبدالعزیز غدا الأمان لحجها
واليوم سلمان وزير دفاعها
لما بها سلمان أمسي زائراً
قالوا نرى رمضان عاد بوجهه
فاجتأ بل هذاك سلمان الندى

يا أيها الرجل الذي بوفائه
ما في الأخوة من وقاع خالص
سئيت باسم أخيك نجلاً رائداً
فعل أخيك من المهين رحمةً
وأذكر رجال مقارح العريان
صراخوا مزهوة العمران
وعلا بها سلمان بالبنيان
يا ابن البصر بخدمة الأركان
من كل فج في طريق أمان
قلعه رحمة ربه الرحمن
فسلامها أبداً على سلمان

فتن الورى بيهائه القنان
هذا لعل الصوم من رمضان
هذا لعل الخير والإحسان
أضحى مثال الحب للإخوان
كوفاء سلمان إلى سلطان
هو أول الرواد في العريان
واسلم ونجلك في طويل زمان
حضر الحفل عدد من أصحاب السمو الملكي الأعراء والمعالى وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين والأهالي.